فإِن قلت فإِنك تقول حدث لي أَمرٌ وعَرَضَ لي سفرُ .

فعندي أَن هذا الظرف صفة المرفوع المتأخر تقدم عليه فصار حالاً فتعلقه أَولاً وآخراً بمحذوف وهو الكون المُطْلَقُ أَو متعلق بالفعل المذكور على أَنه مفعول لأجله والكلام في المفعول به .

الثانية أَن يدل على حدوث صفة حسيةً نحو طَالَ الليل وقَصُر النهارُ وَخَلُقَ الثوبُ وَنَظُفَ وَطَهُرَ وَنَجُسَ واحترزت بالحسّيْة من نحو علم وفهم وفرح أَلا ترى أَن الأول منها متعدّ لاثنين والثاني لواحد بنفسه والثالث لواحد بالحرف تقول علمتُ زيداً فاضلاً وفهمتُ المسألةَ وفرحتُ بزيد .

الثالثة أَن يكون على وزن فَعُل بالضم كظَرُفَ وشَرُفَ وكَرُمَ ولَؤمَ وأَما قولهم رَحُبَتْكُمُ الطّاعَةُ وطَلُعَ الْيَمَنَ